



مركز الدراسات و الأبحاث الإنسانية - مدى -



توصيات الملتقى المغاربي الإقليمي
عن بعد :

الساحل الإفريقي

أزمات المنطقة و ارتداداتها على الأمن المغاربي

المنظم يومي :

2023 / 10 / 09 شتنبر

Mada Center



توصيات الملتقى المغربي الإقليمي عن بعد :
أزمات منطقة الساحل الإفريقي وارتداداتها على الأمن المغربي

تتقدم كل من جمعية البحوث والدراسات من أجل اتحاد المغرب العربي (تونس)، ومركز الدراسات الأبحاث الإنسانية - مدى (المغرب)، وكل النخب المغربية المشاركة في الملتقى المغربي حول "أزمات منطقة الساحل الإفريقي وارتداداتها على الأمن المغربي"، بخالص التعازي وأصدق المواساة للسكان المغربية، على إثر الكوارث الطبيعية التي حلت بالإقليم المغربي، وتترحم على أرواح جميع الشهداء الذين قضوا في الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز بالمملكة المغربية، وشهداء فيضانات مدينة درنة بالشرق الليبي، مع خالص التمنيات بالشفاء العاجل للمصابين وأن يغيث الله المنكوبين.

توصيات الملتقى المغربي حول أزمات منطقة الساحل الإفريقي وارتداداتها على الأمن المغربي

بعد يومين كاملين من أشغال الملتقى المغربي حول: أزمات منطقة الساحل الإفريقي وارتداداتها على الأمن المغربي"، الذي نظمته جمعية البحوث والدراسات من أجل اتحاد المغرب العربي، ومركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - مدى، يومي ١٠/٩ سبتمبر ٢٠٢٣ عبر منصة التناظر المرئي، والذي عرف مشاركة ثلة من النخب المغربية في كل من الجزائر وتونس والمغرب ليبيا وموريتانيا بالإضافة إلى دولة نيجيريا، بأوراق بحثية قاربت الثلاثين مداخلة ومناقشات جادة بعد كل جلسة علمية، توصلت اللجنة العلمية إلى التوصيات التالي :

توصيات الملتقى المغربي الإقليمي عن بعد :
أزمات منطقة الساحل الإفريقي وارتداداتها على الأمن المغربي

- 1- رفض كل أشكال التغييرات غير الدستورية في منطقة الساحل الإفريقي، سيما التي تستخدم فيها الانقلابات العسكرية واعتبارها ليست حلا، بل تساهم في تزكية الازمات التي تعاني منها المنطقة؛
- 2- رفض التدخلات العسكرية الأجنبية والإقليمية في المنطقة وضرورة تشجيع الحوار بين الفرقاء والحل السلمي؛
- 3- تعزيز الحوار والتعاون الإقليمي بين الدول المغربية، من أجل التصدي للتحديات المشتركة سيما مكافحة الجماعات الإرهابية وعناصر الجريمة المنظمة وتعزيز الامن الحدودي للمنطقة المغربية؛
- 4- تعزيز الحكامة الرشيدة في منطقة الساحل الإفريقي للتخفيف من حدة الفساد، وبناء ركائز التنمية المحلية؛
- 5- أزمات الساحل الإفريقي هيكلية وتعمقها في أربع عوامل أساسية:
 - أ- فشل في بناء الدولة
 - ب- فشل في بناء الاقتصاد الوطني
 - ت- إدامة شروط التبعية سيما من قبل نخب محددة، موالية للغرب
 - ث- التدخلات الخارجية؛
- 6- ضرورة أن يكون الحل إفريقي إفريقي؛
- 7- على الدول المغربية تعزيز السياسات الأمنية، والتكاثف لمنع اختراق حدودها، وحماية مصالحها الاستراتيجية؛
- 8- على الاتحاد المغربي العمل على تكثيف العمل لتفكيك النزاعات وإطفاء الحرائق السياسية؛

توصيات الملتقى المغربي الإقليمي عن بعد :
أزمات منطقة الساحل الإفريقي وارتداداتها على الأمن المغربي

- 9- منطقة الساحل الإفريقي هي امتداد تاريخي وحضاري للإقليم المغربي واستقرارها هو من استقرار المنطقة ككل؛
- 10- تكاثف الجهود الدولية لتنظيم مؤتمرات التنمية في المنطقة وإيجاد حلول جذرية للهجرة السرية والتكاثف للقضاء على الجماعات الإرهابية، والتأكيد على تحمل منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لمسؤولياتهم على دول المنطقة؛
- 11- تثمين المبادرة الجزائرية برفض التدخل العسكري في النيجر، وغلق الأجواء الجوية أمام الطيران العسكري الفرنسي وتقديم خارطة طريق لحل أزمة النيجر؛
- 12- على الحكومات المغربية الاهتمام بأدوات القوى الناعمة ومنها إعادة المنح الجامعية لطلبة دول الساحل الإفريقي من خلال منحهم مناصب جامعية خاصة بالإضافة للطلبة الأفارقة؛
- 13- التأكيد على استمرار الندوات المتعلقة بأزمة الساحل الإفريقي من قبل النخب المغربية ودعوة نظيرتها في الساحل الإفريقي لتبادل وجهات النظر وتعزيز الحوار المعرفي والتواصل بين النخب.



مركز الدراسات و الأبحاث الإنسانية - مدى -

